بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٧١- كتاب الأشربة

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[1] .

• [٥٥٧١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[2] بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٥٥٧٢] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ - لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ - بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، وَلَوْ[3] أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ .

تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ[4] بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ[5] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) [المائدة : ٩٠] . وقوله : «﴿مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾» ليس عند أبي ذر ، وعنده بدلًا منه وعليه صح : «الآية» .

(٢) قوله : «عبدالله» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

* [٥٥٧١] [التحفة : خ م س ٨٣٥٩]

(٣) على أوله صح . ضبب على الواو الأولى من «ولو» ابنُ عساكر . اهـ . من اليونينية .

(٤) قوله : «عثمان بن عمر» مؤخر لأبي ذر ، وعليه صح .

(٥) مقدم لأبي ذر ، وعليه صح .

* [٥٥٧٢] [التحفة : خ ١٣١٥٧]

• [٥٥٧٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ(١) رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي ؛ قَالَ : «مِنْ أَشْرَاطِ(٣) السَّاعَةِ : أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا ، وَتُشْرَبَ(٤) الْخَمْرُ(٥) ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ(٦) رَجُلٌ وَاحِدٌ» .

• [٥٥٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : إِنَّ(٤) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَزْنِي(٧) حِينَ يَزْنِي وَهْوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهْوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهْوَ مُؤْمِنٌ» .

• [٥٥٧٥] قال ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) عليه صح ، وليس عند أبي ذر ، والأصيلي .

(٢) قوله : «سمعتُ من رسولِ اللَّهِ» لأبي ذر وعليه صح ، وابن عساكر : «سمعتُ رسولَ اللَّهِ» .

(٣) **أشراط** : علامات . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شرط) .

(٤) عليه صح .

(٥) قوله : «وتُشْرَبَ الخمرُ» لأبي ذر عن المستملي : «وشربُ الخمرِ» .

(٦) «حتىٰ يكون لخمسين امرأة قيمهن» هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا . قال القسطلاني ولابن عساكر «خمسين» بإسقاط اللام . ولأبي ذر عن الكشميهني «حتىٰ يَقُومَ خمسُونَ» . اهـ .

قيمهن : الذي يقوم عليهن (انظر : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري)(٨/ ٣١٣) .

* [٥٥٧٣] [التحفة : خ ١٣٧٤]

(٧) قوله : «لا يزني» لأبي ذر عن الكشميهني ، وابن عساكر : «لا يزني الزاني» .

* [٥٥٧٤] [التحفة : خ م ١٣٣٢٩-خ م ١٥٣٢٠]

ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ : «**وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً - ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا - حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهْوَ مُؤْمِنٌ**» .

١- بَابُ الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ(١)

• [٥٥٧٦] *حدثنا*(٢) الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، هُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ .

• [٥٥٧٧] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي : بِالْمَدِينَةِ(٣) - خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ(٤) وَالتَّمْرُ .

• [٥٥٧٨] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ

---

* [٥٥٧٥] [التحفة : خ م ١٣٣٢٩]

(١) قوله : «بابٌ الخمرُ من العنب» عند (خ) : «بابٌ إنّ الخمرَ من العنب» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

* [٥٥٧٦] [التحفة : خ ٨٤٠٢]

(٣) قوله : «يعني بالمدينة» عليه صح ، وليس عند ابن عساكر ، وأبي ذر .

(٤) البسر : التمر قبل أن يُرْطِبَ . (انظر : لسان العرب ، مادة : بسر) .

* [٥٥٧٧] [التحفة : خ ٤٩٤]

خَمْسَةٍ : الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ[١] ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ[٢] الْعَقْلَ .

٢- بَابٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

• [٥٥٧٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخٍ[٣] زَهْوٍ[٤] وَتَمْرٍ ، فَجَاءَهُمْ آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا[٥] ، فَأَهْرَقْتُهَا[٦] .

• [٥٥٨٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي - وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ - الْفَضِيخَ ، فَقِيلَ : حُرِّمَتِ

---

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حنط) .

(٢) **خامر** : التخمير : التغطية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمر) .

* [٥٥٧٨] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨]

(٣) **فضيخ** : الفضيخ : البسر يُشدخ ويُلقى عليه الماء لتسرع شدته . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٦٠) .

(٤) **زهو** : الزهو : هو احمرار البُسر واصفراره . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين) (٣/ ٢٠١) .

(٥) **فأهرقها** : الهاء فيه زائدة وأصله : أراقها ، من الإراقة وهي الإسالة والصب . (انظر : عمدة القاري) (١٣/ ١٢) .

(٦) قوله : «فأهرقها فأهرقتها» لأبي ذر وعليه صح : «فَهَرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا» .

* [٥٥٧٩] [التحفة : خ م ٢٠٧]

الْخَمْرُ، فَقَالُوا : أَكْفِئْهَا[١] ، فَكَفَأْنَا[٢] ، قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ : رُطَبٌ وَبُسْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ : وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ .

وَحَدَّثَنِي[٣] بَعْضُ أَصْحَابِي ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا[٤] يَقُولُ : كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

• [٥٥٨١] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

٣- بَابُ الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ

وَقَالَ مَعْنٌ : سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفُقَّاعِ ، فَقَالَ : إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ .

وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ : سَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقَالُوا : لَا يُسْكِرُ، لَا بَأْسَ بِهِ .

• [٥٥٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

---

(١) «أكفئها» بفتح الهمزة في الفرع وأصله وفي غيرهما : «اكْفِئْهَا» بكسرها . اهـ . قسطلاني .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «فَكَفَأْتُها» .

(٣) عليه صح .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «أنسَ بن مالكٍ» .

* [٥٥٨٠] [التحفة : خ م س ٨٧٤]

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

* [٥٥٨١] [التحفة : خ ٢٥٢]

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) عَنِ الْبِتْعِ(٢) ، فَقَالَ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

• [٥٥٨٣] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ - وَهُوَ نَبِيذُ(٣) الْعَسَلِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

• [٥٥٨٤] وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ(٥) ، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ(٦)» .

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا الْحَنْتَمَ(٧) وَالنَّقِيرَ(٨) .

---

(١) قوله : «أن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ» لأبي ذر وعليه صح : «عن عائِشةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِل» .

(٢) **البتع** : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بتع) .

* [٥٥٨٢] [التحفة : ع ١٧٧٦٤]

(٣) قوله : «وهو نبيذ» لأبي ذر عن الكشميهني : «وهُوَ شَرابُ» .

* [٥٥٨٣] [التحفة : ع ١٧٧٦٤]

(٤) قوله : «بن مالكٍ» ليس عند أبي ذر وعلى موضعه صح .

(٥) **الدباء** : القرع ، تُجعل القرعةُ اليابسة وعاءً . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

(٦) **المزفت** : الإناء الذي طُلِيَ بالزِّفْت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : زفت) .

(٧) **الحنتم** : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنتم) .

(٨) **النقير** : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مُسكرًا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نقر) .

* [٥٥٨٤] [التحفة : خ ١٥٠٠]

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

• [٥٥٨٥] حدثنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ، وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا؛ الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ[(٢)] وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ[(٣)] مِنَ الرُّزِّ[(٤)]؟ قَالَ: ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَالَ عَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ.

وَقَالَ حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَكَانَ الْعِنَبِ: الزَّبِيبَ[(٣)].

• [٥٥٨٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ.

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) **الكلالة**: أن يموت الرجل ولا يَدَع والدًا ولا ولدًا يرثانه. وقيل: الكلالة: الوارثون الذين ليس فيهم ولَد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشَّرط. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلل).

(٣) عليه صح.

(٤) قوله: «من الرُّز» لأبي ذر وعليه صح: «الْأُرْزِ».

* [٥٥٨٥] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨]

* [٥٥٨٦] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨]

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

• [٥٥٨٧] وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ - أَوْ : أَبُو مَالِكٍ - الْأَشْعَرِيُّ ، وَاللَّهِ ، مَا كَذَبَنِي ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ (١) وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَىٰ جَنْبِ عَلَمٍ (٢) يَرُوحُ (٣) عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ (٤) لَهُمْ يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ (٥) - لِحَاجَةٍ ، فَيَقُولُوا (٦) : ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا ، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ ، وَيَمْسَخُ (٧) آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) رقم عليه بعلامة التخفيف (خف) وعليه صح . «الحِرَ» قال الحافظ أبوذر : يعني الزنا . اهـ . من اليونينية . وعلى حاشية نسخة البقاعي : «الخَزَّ» ونسبه لنسخة .

الحر : الفَرْج ، والمعنى : يستحلُّون الزنا . (انظر : فتح الباري لابن حجر)(١٠/ ٥٥) .

(٢) **علم** : العلم : المنار والجبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : علم) .

(٣) عليه صح .

(٤) على حاشية البقاعي : «سارحةٌ» ، ونسبه لنسخة .

بسارحة : بماشية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سرح)

(٥) قوله : «يعني الفقيرَ» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «فيقولون» .

(٧) **ويمسخ** : المَسْخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مسخ) .

* [٥٥٨٧] [التحفة : خت د ١٢١٦١]

٦- بَابُ الاِنْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

• [٥٥٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ : أَتَىٰ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ ، فَكَانَتِ(٢) امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ ، قَالَ(٣) : أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ(٤) .

٧- بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

• [٥٥٨٩] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ(٥) ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا ، قَالَ : **«فَلَا إِذَنْ»** .

وَقَالَ خَلِيفَةُ : حَدَّثَنَا(٦) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ بِهَذَا(٧) .

---

(١) قوله : «ابن سعيد» ليس عند أبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «وكانت» .

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «قَالَتْ» .

(٤) **تور** : هو إناء من نحاس أو حجارة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تور) .

* [٥٥٨٨] [التحفة : خ م س ٤٧٧٩]

(٥) **الظروف** : جمع ظرف وهو الوعاء . (انظر : مشارق الأنوار ، مادة : ظرف) .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح ، وابن عساكر : «عن جابرٍ بهذا» .

* [٥٥٨٩] [التحفة : خ د ت س ٢٢٤٠]

• [٥٥٩٠] حدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا، وَقَالَ فِيهِ : لَمَّا نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ .

• [٥٥٩١] حدثنا(٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْأَسْقِيَةِ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ .

• [٥٥٩٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ .

• [٥٥٩٣] حدثنا(٤) عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا .

• [٥٥٩٤] حدثني(٥) عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ : هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ، قُلْتُ : يَا أُمَّ

---

(١) عليه صح، ورقم لأبي ذر، ورقم عليه بعلامة التأخير لابن عساكر. وعند أبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

* [٥٥٩٠] [التحفة : خ م د س ٨٨٩٥]

(٢) رقم عليه لأبي ذر، وابن عساكر، وعليه صح، ورقم عليه بعلامة التقديم لأبي ذر وابن عساكر.

(٣) قوله : «بن عبدالله» ليس عند أبي ذر، وعلى موضعه صح .

* [٥٥٩١] [التحفة : خ م د س ٨٨٩٥]

* [٥٥٩٢] [التحفة : خ م س ١٠٠٣٢]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

* [٥٥٩٣] [التحفة : خ م س ١٠٠٣٢]

(٥) عليه صح .

الْمُؤْمِنِينَ ، عَمَّا نَهَىٰ[١] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ : نَهَانَا[٢] فِي ذَلِكَ[٣] - أَهْلَ الْبَيْتِ - أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، قُلْتُ : أَمَا ذَكَرَتِ الْجَرَّ[٤] وَالْحَنْتَمَ؟ قَالَ : إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ ، أُحَدِّثُ[٥] مَا لَمْ أَسْمَعْ؟!

• [٥٥٩٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنهما قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ ، قُلْتُ : أَنَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ؟ قَالَ : «لَا» .

٨- بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ[٦]

• [٥٥٩٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ[٧] ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِعُرْسِهِ ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَهِيَ الْعَرُوسُ ، فَقَالَتْ : مَا تَدْرُونَ[٨] مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ .

---

(١) قوله : «عمَّا نهىٰ» لأبي ذر عن الكشميهني : «عَمَّ نَهَىٰ» .

(٢) لابن عساكر : «نُهِينَا» .

(٣) قوله : «في ذلك» ليس عند ابن عساكر ، وأبي ذر ، وعلىٰ موضعه صح .

(٤) الجر : جمع جَرَّة ، وهي الإناء المعروف من الفَخَّار ، والمنهي عنها : المدهونة ، لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جرر) .

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني : «أفأُحَدِّثُ» . ولأبي ذر عن الحموي والمستملي : «أفنُحَدِّثُ» .

* [٥٥٩٤] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٩]

* [٥٥٩٥] [التحفة : خ س ٥١٦٦]

(٦) قوله : «ما لم يسكر» في (خ) : «إذا لَمْ يُسْكِرْ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «سعدٍ الساعدي» .

(٨) قوله : «ما تدرون» لأبي ذر عن الكشميهني : «هَلْ تَدْرُونَ» .

* [٥٥٩٦] [التحفة : خ م س ٤٧٧٩]

٩- بَابُ الْبَاذَقِ[١]

وَمَنْ نَهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ .

وَرَأَىٰ عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ شُرْبَ الطِّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ .

وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا .

وَقَالَ عُمَرُ : وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ ؛ فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ .

• [٥٥٩٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذَقِ ، فَقَالَ : سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ[٢] ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ، قَالَ[٣] : الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ! قَالَ : لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ .

• [٥٥٩٨] *حدثنا*[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

---

(١) **الباذق** : الخمر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بذق) .

(٢) «سبق محمد ﷺ الباذق» قال الحافظ أبوذر : يعني أن الاسم حدث بعد الإسلام . اهـ . من اليونينية .

(٣) عليه صح .

* [٥٥٩٧] [التحفة : خ س ٥٤١٠]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

(٥) قوله : «عبدالله بن أبي شيبة» لأبي ذر وعليه صح : «عَبْدُاللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي شَيْبَةَ» .

* [٥٥٩٨] [التحفة : ع ١٦٧٩٦]

١٠- بَابُ مَنْ رَأَىٰ أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

[٥٥٩٩] حدثنا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، سَمِعَ أَنَسًا.

[٥٦٠٠] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ: نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ.

[٥٦٠١] حدثنا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ[1] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَةٍ[2].

١١- بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ[3]: ﴿مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[4]

[٥٥٩٩] [التحفة: خ م ١٣٦٠]

[٥٦٠٠] [التحفة: خ م س ٢٤٥١]

(١) «وَلْيُنْبَذْ» سكون اللام من الفرع.

(٢) قوله: «على حدة» لأبي ذر عن الكشميهني: «عَلَىٰ حِدَتِهِ».

[٥٦٠١] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «ﷻ».

(٤) [النحل: ٦٦]. وقوله: «﴿لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾» ليس عند أبي ذر، وعلى موضعه صح.

• [٥٦٠٢] حدثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ[(١)] .

• [٥٦٠٣] حدثنا الْحُمَيْدِيُّ ، سَمِعَ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَىٰ أُمِّ الْفَضْلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ : شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ[(٢)] بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ ، فَشَرِبَ .

فَكَانَ[(٣)] سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ : شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ[(٤)] ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ ، فَإِذَا وُقِّفَ[(٥)] عَلَيْهِ ، قَالَ : هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ .

• [٥٦٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ[(٦)] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَّا خَمَّرْتَهُ[(٧)] ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا»** .

---

(١) قوله : «وقدح خمرٍ» لابن عساكر : «وقَدَحِ يَعْني : خَمْرًا» .

* [٥٦٠٢] [التحفة : خ م س ١٣٣٢٣]

(٢) قوله : «فأرسلتُ إليه» لأبي ذر وعليه صح : «فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «وكان» هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا ، وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر بالفاء ورواية غيره بالواو فحرر . اهـ . مصححه .

(٤) قوله : «يوم عرفة» ليس عند أبي ذر ، وعلى موضعه صح .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «وُوقِفَ» .

* [٥٦٠٣] [التحفة : خ م د ١٨٠٥٤]

(٦) عليه صح .

(٧) **خمرته** : التخمير : التغطية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمر) .

* [٥٦٠٤] [التحفة : خ م ٢٢٣٤-خ م ٢٢٩٩]

[٥٦٠٥] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَذْكُرُ - أُرَاهُ - عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ - رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا».

وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

[٥٦٠٦] حدثنا[(١)] مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَرْنَا بِرَاعٍ، وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: فَحَلَبْتُ كُثْبَةً[(٢)] مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا[(٣)] سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ.

[٥٦٠٧] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ[(٤)]

[٥٦٠٥] [التحفة: خ م د ٢٢٣٣]

(١) عليه صح.

(٢) **كثبة**: الْكُثْبَةُ: كل قليل مجتمع من طعام أو لبن أو غير ذلك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كثب).

(٣) لأبي ذر وعليه صح، وابن عساكر: «وَأَتَاهُ».

[٥٦٠٦] [التحفة: خ م ٦٥٨٧]

(٤) «اللِّقْحَةُ» كسر اللام من الفرع.

اللقحة: الناقة القَريبة العَهد بالنِّتاج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لقح).

الصَّفِيُّ[١] مِنْحَةً[٢] ، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ» .

• [٥٦٠٨] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، فَمَضْمَضَ وَقَالَ : «إِنَّ لَهُ دَسَمًا» .

• [٥٦٠٩] وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُفِعْتُ[٣] إِلَى السِّدْرَةِ[٤] ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ؛ نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ : النِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ : فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، فَأُتِيتُ[٥] بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ : قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ ، فَشَرِبْتُ ، فَقِيلَ لِي : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ» .

قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَنْهَارِ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا[٦] ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ .

---

(١) **الصفي** : الغزيرة اللبن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صفو) .

(٢) عليه صح صح .

منحة : هي العطية ، وتكون في الحيوان وفي الثمار وغيرهما . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٦/٧)

* [٥٦٠٧] [التحفة : خ ١٣٧٥٤]

* [٥٦٠٨] [التحفة : ع ٥٨٣٣]

(٣) للحموي والكشميهني : «دُفِعْتُ» .

(٤) **السدرة** : هي شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سدر) .

(٥) لأبي الوقت : «وأُتِيتُ» .

(٦) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَلَمْ يَذْكُرْ» .

* [٥٦٠٩] [التحفة : خت ١٢٨١]

١٢- بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

[٥٦١٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ(١)، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ(٢) الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(٣) قَامَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي(٤) إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ(٥)، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَخٍ(٦)! ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ - أَوْ: رَايِحٌ(٧)؛ شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ**» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَيَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ: «**رَايِحٌ**».

---

(١) كذا بالضبطين، ولأبي ذر وعليه صح: «بَيْرُحَا».

(٢) «مُسْتَقْبِلَ» كسر باء «مُسْتَقْبِلَ» من الفرع. ولأبي ذر وعليه صح: «مُسْتَقْبِلَةَ».

(٣) [آل عمران: ٩٢] (٤) عليه صح.

(٥) كذا بالضبطين، ولأبي ذر وعليه صح: «بَيْرُحَا».

(٦) **بخ**: هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة. ومعناها تعظيم الأمر وتفخيمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بخخ).

(٧) **رايح**: يروح عليك نفعه وثوابه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روح).

[٥٦١٠] [التحفة: خ م س ٢٠٤]

١٣- بَابُ شَوْبِ[١] اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

• [٥٦١١] حدثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، وَأَتَىٰ دَارَهُ ، فَحَلَبْتُ شَاةً ، فَشُبْتُ[٢] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبِئْرِ ، فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ ، فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ[٣] : **«الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ»** .

• [٥٦١٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ[٤] ، وَإِلَّا كَرَعْنَا[٥]»** قَالَ : وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ[٦] ، قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ[٧] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ ، فَانْطَلِقْ[٨]

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «شُرْبِ» .

(٢) **فشبت :** الشوْب : الخلط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شوب) .

(٣) قوله : «ثم قال» لأبي ذر عن الكشميهني : «وقال» .

* [٥٦١١] [التحفة : خ ١٥٦٤]

(٤) **شنة :** قربة بالية . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٥٤) .

(٥) **كرعنا :** الكَرْع : تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء كما تشرب البهائم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كرع) .

(٦) **حائطه :** الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه جدار . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حوط) .

(٧) ليس عند ابن عساكر .

(٨) عليه صح .

إِلَىٰ الْعَرِيشِ[١] ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِهِمَا ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ[٢] لَهُ ، قَالَ : فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ .

١٤- بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ[٣]

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ ؛ لِأَنَّهُ رِجْسٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾[٤] .

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكَرِ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا[٥] حَرَّمَ عَلَيْكُمْ .

• [٥٦١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ .

١٥- بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

• [٥٦١٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّزَّالِ ، قَالَ : أَتَىٰ[٦] عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَىٰ بَابِ الرَّحَبَةِ[٧] ، فَشَرِبَ[٨] قَائِمًا ، فَقَالَ : إِنَّ نَاسًا

---

(١) **العريش** : هو كل ما يستظل به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرش) .

(٢) **داجن** : الدَّاجِنُ : هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دجن) .

* [٥٦١٢] [التحفة : خ د ق ٢٢٥٠]

(٣) قوله : «الحلواء والعسل» لأبي ذر عن الحموي والكشميهني : «الْحَلْوَىٰ والعَسَلِ» .

(٤) [المائدة : ٥] .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «مِمَّا» .

* [٥٦١٣] [التحفة : ع ١٦٧٩٦]

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «أُتِيَ» .

(٧) **الرحبة** : المكان المتسع ، ومنه : رحبة المسجد : ساحته . (انظر : فتح الباري) (١٠/ ٨١) .

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «بِمَاءٍ فَشَرِبَ» .

يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ.

• [٥٦١٥] حدثنا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا(١)، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ.

• [٥٦١٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ.

١٦- بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

• [٥٦١٧] حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهْوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَشَرِبَهُ(٢).

زَادَ مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ.

---

* [٥٦١٤] [التحفة: خ د تم س ١٠٢٩٣]

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «قِيامًا».

* [٥٦١٥] [التحفة: خ د تم س ١٠٢٩٣]

* [٥٦١٦] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٦٧]

(٢) قوله: «فأخذ بيده فشربه» لأبي ذر وعليه صح، وابن عساكر: «فَأَخَذَهُ وَشَرِبَهُ».

* [٥٦١٧] [التحفة: خ م د ١٨٠٥٤]

١٧- بَابُ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ[١] فِي الشُّرْبِ

• [٥٦١٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ[٢] بِمَاءٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : **«الْأَيْمَنَ الْأَيْمَنَ»**[٣] .

١٨- بَابٌ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

• [٥٦١٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : **«أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟»** فَقَالَ الْغُلَامُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا ، قَالَ : فَتَلَّهُ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ .

---

(١) قوله : «الأَيْمَنَ فالأَيْمَنَ» كذا ضبط «الأَيْمَنَ» بالنصب مع عدم تنوين «باب» في اليونينية والفرع .

(٢) **شيب** : الشوْب : الخلط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شوب) .

(٣) «الْأَيْمَنَ الْأَيْمَنَ» كذا في اليونينية وفي أصول صحيحة : «الأَيْمَنَ فالأَيْمَنَ» .

* [٥٦١٨] [التحفة : خ م د ت ق ١٥٢٨]

(٤) **فتلّه** : ألقاه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تلل) .

* [٥٦١٩] [التحفة : خ م س ٤٧٤٤]

١٩- بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

• [٥٦٢٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ - يَعْنِي الْمَاءَ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا»**. وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ[(١)] فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ.

٢٠- بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ

• [٥٦٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي - وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ - الْفَضِيخَ، فَقِيلَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالَ : اكْفِئْهَا[(٢)]، فَكَفَأْنَا[(٣)]، قُلْتُ لِأَنَسٍ : مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ : رُطَبٌ وَبُسْرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ : وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ.

---

(١) للكشميهني : «بَائِتٌ».

* [٥٦٢٠] [التحفة : خ د ق ٢٢٥٠]

(٢) عليه صح.

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَكَفَأْنَاهَا».

* [٥٦٢١] [التحفة : خ م س ٨٧٤]

٢١- بَابُ تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ

• [٥٦٢٢] حدثنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ[(٢)] اللَّيْلِ - أَوْ: أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخُلُّوهُمْ[(٣)]، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ[(٤)] بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا[(٥)] شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ».

• [٥٦٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا[(٦)] الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ[(٧)]، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ: - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ».

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) جنح الليل: أي: أَوَّلُهُ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنح).

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «فَخَلُّوهُمْ».

(٤) قوله: «فإنَّ الشيطانَ لا يفتحُ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «فإنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَفْتَحُ».

(٥) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «عليه».

* [٥٦٢٢] [التحفة: خ م د سي ٢٤٤٦]

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «وَأَغْلِقُوا».

(٧) الأسقية: جمع السقاء وهو ظرف للماء من الجلد. وقد يكون للبن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقي).

* [٥٦٢٣] [التحفة: خ ٢٤٩٢]

٢٢- بَابُ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ

• [٥٦٢٤] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ[1] الْأَسْقِيَةِ ؛ يَعْنِي : أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا .

• [٥٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ مَعْمَرٌ - أَوْ غَيْرُهُ - : هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

٢٣- بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

• [٥٦٢٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ! نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ[2] ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ[3] .

---

(١) **اختناث** : خَنَثْت السِّقاء : إذا ثَنَيت فمه إلى خارج وشربت منه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خنث) .

* [٥٦٢٤] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨]

* [٥٦٢٥] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨]

(٢) قوله : «القربة أو السقاء» ، عند أبي ذر : «السقاء أو القربة» وعليه صح .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ» .

* [٥٦٢٦] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥]

• [٥٦٢٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ .

• [٥٦٢٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ .

٢٤- بَابُ التَّنَفُّسِ (١) فِي الْإِنَاءِ

• [٥٦٢٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ»** .

٢٥- بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

• [٥٦٣٠] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا .

---

* [٥٦٢٧] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥]

* [٥٦٢٨] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦]

(١) قوله : «بابُ التنفُّس» لأبي ذر وعليه صح : «بابُ النَّهْيِ عنِ التَنَفُّسِ» .

* [٥٦٢٩] [التحفة : ع ١٢١٠٥]

* [٥٦٣٠] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٨]

٢٦- بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

• [٥٦٣١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَىٰ[(١)]، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ[(٢)] بِقَدَحِ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ[(٣)]، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

٢٧- بَابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ

• [٥٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ، ذَكَرَ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

• [٥٦٣٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) **فاستسقىٰ**: الاستسقاء: استفعال من طلب السقيا، أي: إنزال الغيث على البلاد والعباد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقي).

(٢) «دِهقان» هكذا بالضبطين في اليونينية وكذا ضبط في القاموس.

دهقان: هو رئيس القرية، معرب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دهقن).

(٣) **الديباج**: نوع من الحرير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٧٦).

* [٥٦٣١] [التحفة: ع ٣٣٧٣]

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «وَذَكَر».

* [٥٦٣٢] [التحفة: ع ٣٣٧٣]

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ**(١) **الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ**(٢) **فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**».

• [٥٦٣٤] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ(٣) بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ(٤)، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ(٥)، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ - أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الْفِضَّةِ - وَعَنِ الْمَيَاثِرِ(٦)، وَالْقَسِّيِّ(٧)، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ(٨).

---

(١) قوله: «في إناء» لأبي ذر وعليه صح: «فِي آنِيَةِ».

(٢) **يجرجر**: الجرجرة: صوت وقوع الماء في الجوف، والمراد أنه يحدر في بطنه نار جهنم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جرجر).

* [٥٦٣٣] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢]

(٣) قوله: «عن الأشعث» لأبي ذر وعليه صح: «عنْ أَشْعَثَ».

(٤) **تشميت العاطس**: الدعاء له عند العطاس بالرحمة. (انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي (ص٤٣٢).

(٥) قوله: «وإبرار المقسم» لأبي ذر وعليه صح: «وإبْرَارِ الْقَسَمِ».

(٦) **المياثر**: هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب، وهو من مراكب العجم، تعمل من حرير أو ديباج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وثر).

(٧) **القسي**: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تِنِّيس يقال لها القَسُّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قسس).

(٨) **الإستبرق**: هو ما غَلُظَ من الحرير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برق).

* [٥٦٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١١٦]

٢٨- بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

• [٥٦٣٥] حدثنى[(١)] عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَبُعِثَ[(٢)] إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبَهُ .

٢٩- بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ وَآنِيَتِهِ

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ .

• [٥٦٣٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَقَدِمَتْ ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ[(٤)] بَنِي سَاعِدَةَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا ، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ : **«قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي»** ، فَقَالُوا لَهَا : أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ : لَا ، قَالُوا : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«اسْقِنَا يَا سَهْلُ»** ، فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا

---

(١) عليه صح .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «فَبَعَثَتْ» .

* [٥٦٣٥] [التحفة : خ م د ١٨٠٥٤]

(٣) قوله : «من قدح» لأبي ذر وعليه صح : «في قَدَحِ» .

(٤) أجم : حصون . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أجم) .

الْقَدَحِ[١] ، فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ ، فَشَرِبْنَا مِنْهُ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَوَهَبَهُ لَهُ .

• [٥٦٣٧] حدثنا[٢] الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ ، فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ ، قَالَ : وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ[٣] ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ : وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ : لَا تُغَيِّرَنَّ[٤] شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَكَهُ .

٣٠- بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

• [٥٦٣٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ ،

---

(١) قوله : «فخرجت لهم بهذا القدح» لأبي ذر عن الحموي والمستملي ، والأصيلي : «فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ» .

* [٥٦٣٦] [التحفة : خ م ٤٧٥١]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) نضار : خشب جيد والنضار الخالص من كل شيء . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٧) .

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «لَا تُغَيِّرْ» .

* [٥٦٣٧] [التحفة : خ ٩٣٥]

فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، وَفَرَّجَ[١] أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَضُوءِ! الْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لَا آلُو[٢] مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ، قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

تَابَعَهُ عَمْرٌو[٣]: عَنْ جَابِرٍ.

وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً.

وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرٍ[٤].

* * *

---

(١) بعده على حاشية البقاعي: «بين» ونسبه لنسخة.

(٢) آلو: أقصر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألو).

(٣) لأبي الوقت: «عَمْرُو بنُ دِينَارٍ».

(٤) في القسطلاني ما نصه: وهذا آخر الربع الثالث من «صحيح البخاري» فيما ضبطه المعتنون بشأن البخاري فيما نقله في «الكواكب الدراري». اهـ.

* [٥٦٣٨] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢]

٧١- كتاب الأشربة ٢٩٩

١- باب الخمر من العنب ٣٠١

٢- باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٣٠٢

٣- باب الخمر من العسل وهو البتع ٣٠٣

٤- باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ٣٠٥

٥- باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٣٠٦

٦- باب الانتباذ في الأوعية والتور ٣٠٧

٧- باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي ٣٠٧

٨- باب نقيع التمر ما لم يسكر ٣٠٩

٩- باب الباذق ٣١٠

١٠- باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام ٣١١

١١- باب شرب اللبن ٣١١

١٢- باب استعذاب الماء ٣١٥

١٣- باب شوب اللبن بالماء ٣١٦

١٤- باب شراب الحلواء والعسل ٣١٧

١٥- باب الشرب قائما ٣١٧

١٦- باب من شرب وهو واقف على بعيره ٣١٨
١٧- باب الأيمن فالأيمن في الشرب ٣١٩
١٨- باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ٣١٩
١٩- باب الكرع في الحوض ٣٢٠
٢٠- باب خدمة الصغار الكبار ٣٢٠
٢١- باب تغطية الإناء ٣٢١
٢٢- باب اختناث الأسقية ٣٢٢
٢٣- باب الشرب من فم السقاء ٣٢٢
٢٤- باب التنفس في الإناء ٣٢٣

٢٥- باب الشرب بنفسين أو ثلاثة ٣٢٣
٢٦- باب الشرب في آنية الذهب ٣٢٤
٢٧- باب آنية الفضة ٣٢٤
٢٨- باب الشرب في الأقداح ٣٢٦
٢٩- باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته ٣٢٦
٣٠- باب شرب البركة والماء المبارك ٣٢٧